

نور على الدرب 802 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على - 00:00:00

قائد الولي المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متعدد في برنامج نور على الدرب فضيوفها هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء - 00:00:30 اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك اه احسن الله اليكم فضيلة الشيخ نبدأ رسالة اه الاخ عاطف علي اه مقيم في الرياض يقول بالنسبة لرؤية الموتى في المنام هل لها دلالات؟ وهل تنفذ ما عندما يرى الانسان بعض الاشياء - 00:00:50 او بعض الطلبات من آآ في المنام؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين طيب ما بعد فان الرؤيا منها ما هو حق من ذلك رؤية الاموات في المنام وما يحصل منهم احيانا من طلب الاشياء وصية او غيرها او - 00:01:10

اما بسداد ديون عليه وما اشبه ذلك. الامور الصحيحة المفيدة تنفذ التي فيها مصلحة للميت. فيها مصلحة للميت. هذه تنفذ. واما واما قضية ما عدا ذلك قضية انهم يأمرنون بالعبادة او يأمرون بالتشريع او هذا لا يجوز لانه بعد وفاة الرسول - 00:01:30 صلى الله عليه وسلم انتهى التشريع لا يؤخذ بالرؤى في في العبادات واحداثها والمنamas فان بعض المخرفين يقول ان محل الفلاني رؤى فيه فلان ويا الولي الفلاني محل كذا وانه قال كذا هذا باطل ايعدون هذا المكان ويذهبون اليه ويتبركون مقعدا من الباطل هذه رؤيا تجر الى باطل وهي - 00:01:50

من الشيطان ليست صحيحة. اما الرؤية التي فيها منفعة للميت هذه تنفذ استحبابا. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل يقول انا اسكن في بادية وفي العام الماضي يا شيخ فطرت في رمضان ثلاثة عشر يوم وقصرت في القضاء فما الحكم وانا اريد التوبة الان؟ ماذا يلزمني - 00:02:10

هناك توبة الى الله والندم والعزم ان لا تعود ثم ايضا عليك القضاء ما اخطأته لانه واجب في ذمتك تركته من غير شرعى عليك التوبة والاستغفار بصدق وعليك قضاء الايام التي اخرتها. نعم. يسأل عن يا شيخ الوارد في رفع اليدين ما هي مواطن رفع - 00:02:30 اليدين وهل ترفع بعد الفريضة؟ وهل لا بد من عند الدعاء من رفعها؟ ليس هناك حصر للمواضع التي ترفع فيها اليدين في الدعاء انما الاصل الاصل استحباب رفع اليدين في الدعاء. ان المواقع التي دعا فيها الرسول صلی الله عليه وسلم ولم يرفع يديه الدعاء بعد الفريضة مثل الدعاء - 00:02:50

اه في صلاة التشهد الاخير الدعاء والركوع والسجود ترفع اليدي بها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخت ام ابراهيم تقول بالنسبة لأخذ الاظافر والشعر عند دخول العشر من شهر ذي الحجة في يوم الخامس تقول نويت الاضحية فلم اخذ - 00:03:10 اخذت من اه اظفارى وشعري فهل هذا جائز؟ اذا كان قبل نية الاضحية لا بأس اما اذا كان بعد ما نويت الاضحية فهذا محرم منهيا عنه ان يضحى فلا يأخذ من شعره ولا من بشرته شيئا حتى يضحى. نعم. تسأل عن السنة لمن حاذ الحجر وهو يطوف وكذلك عند الصعود و - 00:03:30

اه الصفا والمروءة ماذا يقول؟ هذا الحجر ولم يتمكن من استلامه وتقديره يكتفي بالاشارة فيقول الله ويقول الله الله اكبر نقول بسم

الله الله اكبر تقول يا شيخ آآ وعند الصفا والمروءة ما هو الدعاء؟ لم يعين دعاء ولكن ورد عن الرسول - 00:03:50

صلى الله عليه وسلم انه يذكر الله على الصفا والمروءة ويكثر من من التهليل وذكر الله عز وجل فوق الصفا والمروءة ثم لا الله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده منه. يقول السائل يا شيخ قرأت في كتابي ان من اراد الحج او -

00:04:10

اراد عمرة ان يصلي ركعتين ويستقبل القبلة ويدعوا ويرد الامانات الى اهلها. هل هذا وارد؟ نعم ورد انه اذا اراد حاجة انه يصلي ركعتين ويذعن الله بعدهما بقضاء حاجته. واما رد الودائع والامانات هذا واجب حتى ولو لم يرد حاجة واجب عليه - 00:04:30 على كل شيء. نعم. مثل الصغير دون التمييز اذا اراد اهله له العمارة يا شيخ هل تجزيه؟ يكون متطوعا. نعم. لا تجزيه عن عمرة الاسلام. لكن انها تكون تطوعا له ولوالديه هو له تطوع ولوالديه الاجر في ذلك. هم. الاخت اه صلى الله عليه وسلم لما رفعت له امرأة -

00:04:50

قضيا قالت يا رسول الله هذا حج؟ قال نعم ولك اجر. نعم. الاخت اسماء تقول يا شيخ هل يجوز ان تصلي؟ آآ المرأة صلاة كفارة عن اختها المريضة على السرير وما صفة صلاة الاستخاراة؟ الاستخاراة لا تدخلها النيابة. صلاة الاستخاراة الصلاة عموما لا لفريضة ولا -

00:05:10

لا تدخلها النيابة لانها عمل بدني. فالمربيضة تصلي على حسب حالها وهي على فراشهم تصلي ركعتين كما تصلي الفريضة على فراشنا اذا عجزت عن آآ عن صلاتها على غير الفراش صليها وكذلك آآ اذا ارادت ان تصلي ركعتي آآ - 00:05:30 آآ ركعتي الاستخاراة يصليها على حسب حاله او تدعو بعدها ولا يناب عنها في ذلك نعم احسن الله اليكم آآ الاخ ابو عمار له مجموعة من الاسئلة يقول عرض اسئلتي على الشيخ صالح الفوزان حفظه الله. يقول من جاء والامام في التشهد الاخير ماذا يفعل؟ ان كان يرجو او يغلب على ظنه ان - 00:05:50

ان يصلي معهم فينتظر حتى يأتي اناس اخرون فيصلون جماعة لان جماعة المسجد فاتتهم وان كانوا لا ينتظرون احدا ولا يروا احدا فانه يدخل مع الامام فيما بقي اذا سلم الامام يقوم ويأتي بصلاته يدرك الفضيلة فظيلية المتابعة للامام يقول يا شيخ اذا حج الانسان -

00:06:10

ان ولم يحصل له مشقة في الحج نظرا لتنكير الحج. هل يؤجر على حجه؟ نعم؟ يقول اذا حج الانسان ولم يحصل له مشقة في الحج هل يؤجر على حجه؟ نعم مهوب لازم المشقة اذا ادى المناسك على الوجه المطلوب يسر الله له ذلك فليحمد الله يحمد الله على التيسير وعلى التسهيل - 00:06:30

حجه مقبول باذن الله اذا اخلص النية وادى المناسك على الوجه المشروع ولو لم يحصل له مشقة هذا الاخ السائل آآ ابراهيم يقول امي تأمرني امي تقوم امري بالاذهب الى بيتي اهل والدي. هل اطيع الام بهذا؟ اذا كان في هذا محظوظ - 00:06:50 يعني عندهم فساد او افكار سيئة او يلقنونك اثارا سيئة او تتأثر بهم او هم يضيعون الصلاة او عندهم منكرات فلا تذهب اليه حتى ولو لم تمنعكم اذا منعتكم امك فهذا زيادة تأكيد اما اذا كان ليس عندهم بأس ذهب اليهم لا يترب عليه ظرر فانك - 00:07:10 اطلب من من والدتك المسماحة وتقنعها في ذلك اذهب اليهم. نعم. الاخ يقول هناك اشخاص يا شيخ من يهتمون بالحج وال عمرة ولكن قد يضيعون باقي اركان الاسلام لا يقبل منهم حج ولا عمرة اذا ضيعوا الصلاة هي الركن الثاني كذلك اذا ظيعوا العقيدة واشركوا - 00:07:30

لا هو دعوة غير الله ذبحوا لغير الله واستغاثوا بغير الله لا يقبل منهم حج انهم ليس لهم عقيدة او ضيعوا الصلاة ليس لهم صلاة التي هي عمود الاسلام كذلك الذي لا يصوم رمضان يجحد وجوبه ولا يصومه ليس له حد اذا جحد وجوب رمضان لان الحج هو اخر الاركان قبله اربعة اركان نعم - 00:07:50

يقول يا شيخ بالنسبة لدعاء ختم القرآن ما حكمه؟ وهل كان معروفا للسلف؟ دعاء ختم القرآن؟ كان السلف يفعلون. كانوا يجتمعون عند اذا اراد ان يختتم القرآن فيدعوا وهم يؤمنون على دمائهم وهذا شيء معروف بالنسبة للوسواس القهري في في الطهارة اذا ابتليت

فيه - 00:08:10

المرأة الشابة هل تؤجر عليه؟ لا صاحب الوسوس او تستسلم له ان ترفضه وتتركه وان تستعذ بالله منه نسأل الله الشفاء والعافية. ولا تستحسن له وتقول انا اصبر على الوسوس. هذا سبق في جواب قريب. نعم. هل تكفي سورة الفاتحة في الصلاة بدون -

00:08:30

بعدها؟ نعم اهل الفاتحة ركن رأس ما تيسر بعد الفاتحة في الركعتين الاولتين هذا مستحب اذا اقتصر على الفاتحة صحت صلاته واذا قرأ بعدها ما تيأس من القرآن فهذا افضل. جزاكم الله خيرا آآ ابو عبد الله يقول بالنسبة للميت هل يجوز ان يصلى على الميت اكثر من -

00:08:50

صلاة لا مانع لان هذا دعاء له وهو بحاجة الى الدعاء. نعم. سؤاله الثاني يقول عن مدة الوقت الذي يفصل بين اذان الجمعة الاول والثاني ما يتمكن الناس من التمهي لصلاة الجمعة والذهاب اليها اذا كانوا يأتون من مسافة الاقامة فيؤذن لهم يكون بين الاذانين -

00:09:10

مكة للناس للتهيء والذهاب لصلاة الجمعة. نعم. جزاكم الله خيرا يقول هذا السائل بالنسبة للبس الثياب الضيقة للمرأة وهي في صلاتها وكذلك الرجل عند لبسه للبنطلون في آآ ادائه لصلاة اللباس الضيق الذي يصف آآ اعضاء البدن هذا لا -

00:09:30

يجوز لان فيه فتنۃ وايضا المصلي يتضاعف في الرکوع والسجود منه ولا يتمكن من الرکوع والسجود والجلوس على الوجه المطلوب لان المرأة فتنۃ الفتنة بها اشد لا تلبس البنطال الا تلبسه مطلق لا في الصلاة ولا في غيرها لانها بحاجة الى الستر -

00:09:50

الحاجة الى آآ ما ما يبكي عليها ويكون واسعا اظفاظا ولباس المرأة تكون فظاظا واسعا ولا يكون ظيق لا يكون جفافا يرى ما وراءه لا يكون قصيرا لا يبكي على الجسم لا يكون فيه تبرج وزينة تجلب الانظار يكون لباسا عاديا لا يلتفت -

00:10:10

هذا عند الخروج. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذا السائل يقول يا شيخ رجل مع زوجته يدخل بينهما الشرك والظن بين فترة واخرى اخرى في حياتهم الاسرية. فما هو الحل في نظركم لاستقرار الاسرة؟ هل لم يستعذوا بالله من الشيطان الرجيم ومن الظنون السيئة ولا يصدق -

00:10:30

والوهم الشكوك لان هذا من الشيطان. نعم. يقول السائل انتشرت في وقتنا الحاضر وسائل الاتصالات والكمبيوتر وبدأ الناس يبيعون ويشترون عن طريق الانترنت بحيث يتم تحويل المبلغ قبل قبض السلعة. ما رأي الشيخ في ذلك مأجورين؟ يجوز ان انه اذا باع واشتري -

00:10:50

الصدر الایجاب والقبول انه يتم البيع سواء مباشرة او بواسطة الهاتف او مكتبة المهم اذا صدر الایجاب من البائع والقبول من المشتري باي وسيلة كان ويدفع الثمن ايضا لا بأس انما لا يتصرف في المبيع حتى يقبضه لا يتصرف فيه حتى يقبضه اما انه -

00:11:10

نسلم الثمن فلا فلان مانع من ذلك. نعم. يقول بعض الناس ابتلاني الله بهذا الامر كأن يقول ابتلاني الله بهؤلاء الاولاد. هذه العبارة يا شيخ ما رأيك فيها. نعم هو ابتلاء من الله جل وعلا. ونبلوكم بالشر والخير فتنۃ الى لا ترجعون. انما اموالكم واولادكم فتنۃ. يعني اختبار لا شك ان -

00:11:30

ابتلاء من الله فعليه ان يصبر ويتحسب ولا يجزع وان يقوم بالواجب نحو اولاده وامواله والا تصده او لا امواله واولاده يلهيه عن ذكر الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. يا شيخ بالنسبة يعني لانحراف الاولاد عن جادة الريف. هل هي عقوبة من الله على الوالد -

00:11:50

والديه وما الاسباب المعينة على استقامتهم على الطريق والنهج القويم. انحراف الاولاد سببه التربية السيئة والاهمال من الوالدين. يجب على ان يهتموا ان يهتموا ب التربية اولادهم آآ ان آآ يأمر وهم بالصلاوة كما قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاحة سبع -

00:12:10

اضربوهم عليها لا تفرقوا بينهم بالمضاجع فيربون اولادهم وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او

مجلس ثانى فالتربيه لها اثر كبير للنحراف الاولاد اذا كانت سيئة اذا كانت صالحة فلها اثر كبير في صلاحهم. نعم - 00:12:30

يقول السائل يا شيخ ما الضابط في رفع الامام لصوته في الصلاة؟ قدر ما يسمع المأمورين الضابط بقدر ما يسمع من خلفه اما ما يزيد عن ذلك بواسطة الميكروفونات اليوم يزعجون الناس ويزعجون المساجد القريبة والبيوت فان هذا لا يجوز هذا انى ولا يجوز نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:50

عندما رأى الصحابة يصلون في الليل ويجهرون بعضهم يجهرون قال لا يجهرون بعضكم عن ذلك كلكم ينادي ربه فلا يجهرون بعضكم على بعض جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. آآ الاخ آآ ابو عمار يقول بالنسبة للشخص الذي يحس في قلبه قسوة. فما افضل الاشياء التي تريده - 00:13:10

القلب يكون القلب سليما. الاشياء من تلبيين القلب القرآن لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا خشية الله. الم يعني للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. كذلك ذكر لين القلب الذين آآ امنوا - 00:13:30
قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. نعم. نسأل يا شيخ عن تزكية الميت وثناهه عليه سواء في المجلس او بعد الدفن اذا كنت تعلم صلاحة واستقامته تثنى عليه وتدعوه له. اما اذا كنت لا تدرى عنه لا تذمه ولا تمدحه. نعم. يقول ايهما اكثر - 00:13:50
واجر الحج نفني ام ان نجح عن جدي المتوفى ولم يحج؟ كونك تؤدي الفريضة عن قريبك او عن اخيك المسلم افضل من انك تحج جاهلا لنفسه. نعم. يسأل يا فضيلة الشيخ هذا الاخ سوداني ومقيم بالقصيم عن البدع هل هي مراتب ودرجات؟ وكيف يحافظ المسلم على السنة - 00:14:10

اشد من البدع مختلفة ومتفاوتة بعضهم اشد من اشد البدع الشرك بالله عز وجل دعوة غير الله الاستغاثة بغير الله اشد انواع البدع البناء على القبور العناية باثار الصالحين وزياراتها والتبرك بها هذا اشد البداية لانه اما شرك واما اصيلة - 00:14:30
ثم الى الشرك ذلك البدعة في العبادات ان تحدث عبادة ليس لها دليل من كتاب السنة. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواخذ واياكم ومحدثات فان كل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:14:50

ضلال والبدعة في العبادات تكون بدعة اصلية يعني يحدث عبادة ليس لها اصل او تكون بدعة اضافية تكون العبادة اصلها مشروع لكن يخصصها بوقت او بعد لم يرد دليل على تخصيصه. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ يقول اذا دخل الانسان اه الاسلام ولم يتمكن من العمل ومات فورا - 00:15:10

ربما الحكم وهل يعذب على ترك العمل من نطق بالشهادتين حكمنا حكمنا باسلامه امرت ان اقاتل يقول الرسول صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقهم وحسابهم على الله فمن قال لا الله الا الله - 00:15:30

وقلنا منه ثم ننتظر فان اتبع ذلك بالعمل عليه انه مسلم حقا وان قالها ولم يعمل ولم يصلي ولم يذكر ولم يعمل شيئا انتقمنا بانه غير صادق في قول لا الله الا لانه لم يعمل بها حكم عليه بالردة اذا ترك شيئا متعينا او جحد شيئا مما علم ثبوته - 00:15:50
من الدين للضرورة جحده وانكره فانه يحكم بردته. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخ صلاح اه من الطائف له مجموعة من الاسئلة يقول ما هي طرق التي تساعده على حفظ القرآن وتبنته. تعاهده تعاهده كثرة تلاوته تردیده. هذا مما يعين. قال صلى الله عليه وسلم تعاهدوا - 00:16:10

القرآن فلهم اشد تفلتا من الابل في عقولها. كذلك العمل به قيام الليل بالقرآن ما يثبته في في حافظة وذاكرة المسلم. نعم قول هذا السائل يا فضيلة الشيخ لاولاد اعمارهم عشر سنوات وتسع سنوات تختلف عليهم الوالدة ان يصلوا في المسجد ويصلوا - 00:16:30

نون في البيت ولا تأمرهم ابدا ان يذهبوا حتى يوم الجمعة الى المسجد تقول اخاف عليهم. هذا تنبية من الشيطان هي في بلاد المسلمين ومع المسلمين تأمرهم بالصلاحة في المسجد وان كانوا يذهبون مع والدهم او مع اخיהם او مع احد يحافظ عليهم فهذا احسن.

نعم، يقول ما حكم السفر - 00:16:50

لاجل زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وما هو الدعاء المشروع في ذلك؟ لم يرد حديث صحيح للسفر لزيارة قبر الرسول ولا من القبور انما زيارة قبر الرسول لمن كان بالمدينة الا من اهله واما قادم قادم اليها يسلم على الرسول اول ما يقدم ولا يتعدد - 00:17:10
دل على قول الرسول كل ما دخل وكل ما اراد يروح يسلم على يكفي اول ما يصل الى المدينة يسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم واما الاحاديث التي - 00:17:30

وردت في خصوص السفر لزيارة فكلها باطلة ولا حجة فيها كما نبه على ذلك وظهر الحفاظ من اهل العلم. نعم. اخيرا نختم هذا اللقاء

في سؤال للاخ بلال يقول بالنسبة لحكم الصلاة مع المسبوق وهل هي افضل من صلاة المنفرد وما كييفيتها؟ المسبوق لها - 00:17:40

قل معهم فيما بقي عليه من صلاته. التمس اخر تصلي انت واياه او واحد جالس او مسلم قد صلى ويقوم يصلي معه كما قال النبي صلى الله عليه مثلا من يصدق على هذا ان يصلي معه اما انك تدخل مع انسان مسبوق فهذا لا اعلم له اصلا وهو مأمور والمأمور لا

يكون اماما نعم جزاكم الله - 00:18:00

وعلى المسلمين خير الجزاء وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام وال المسلمين وسجل هذا اللقاء الزميل عثمان بن عبد الكري

الجوبي من الاذاعة الخارجية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:20